

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840



# أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية  
تصدرها كلية التربية بالحديدة - جامعة الحديدة

(المجلد التاسع - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٢٢م)



# أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

[www.abhath-ye.com](http://www.abhath-ye.com)



المجلد التاسع - العدد الرابع (ديسمبر ٢٠٢٢م)

# أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة  
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة  
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية  
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١ م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:  
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية – مجلة أبحاث

ص.ب (٣١١٤)

الموقع الإلكتروني: [www.abhath-ye.com](http://www.abhath-ye.com)  
البريد الإلكتروني: [info@abhath-ye.com](mailto:info@abhath-ye.com)

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر  
الحديدة - شارع فلسطين  
تلفون: +٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية  
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex  
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



قاعدة المعلومات التربوية



OJS  
OPEN  
JOURNAL  
SYSTEMS



Arcif  
Analytics







Egyptian Knowledge Bank  
بنك المعرفة المصري

## الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس تحرير:  
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار مجلة أبحاث - جامعة الحديدة، (ترقيم دولي 107X-2710) لإدراجها ضمن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالاتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها في صيغة XML ، والتي يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها في الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية، فيما يلي بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

دليل كلاريفيت للكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

معلومات عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:

<https://clarivate.com/webofsciencengroup/solutions/arabic-citation-index/>

لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:

[arcival@ekb.eg](mailto:arcival@ekb.eg)

تحياتي

الأستاذ الدكتور / شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

التاريخ: ٢٨/٩/٢٠٢١

الرقم: ARCIF 1.21/784

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم  
جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير 'Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة اللجنة العلمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسياف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية وأبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). وتنج منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسياف Arcif' في تقرير عام ٢٠٢١.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسياف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم النخل إلى الرابط التالي:  
<http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل 'أرسياف Arcif' لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (لم نرصد أية استشادات)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (الرابعة Q4).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل 'أرسياف Arcif' العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل 'أرسياف Arcif' الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسياف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معامل التأثير  
'أرسياف Arcif'



التاريخ: 2022/09/29

الرقم: ARCIF 122/0768

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم  
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير 'أرسيف' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية ورئاسة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (بامتثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات)، ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف' في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة أبحاث الصادرة عن جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير بمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:  
<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل 'أرسيف' العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.0101).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.1).

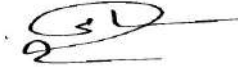
وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل 'أرسيف' الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير 'أرسيف' Arcif





## المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

## نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

## رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

## مدير التحرير

أ.د. أحمد منكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

## أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريني (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عيود السامرائي (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msg73@gmail.com
أ.م.د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

## الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)  
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نفش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)  
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)  
d\_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)  
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)  
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)  
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)  
drez1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)  
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)  
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربية): أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية): د. نائل شامي

التنسيق والإخراج: أ.د. أحمد مذكور

النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني

## قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- أن لا يكون البحث منشورا أو مقمدا للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية، وأن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتمدة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهداً بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: [info@abhath-ye.com](mailto:info@abhath-ye.com) مدون عليه: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم خط (Lotus Linotype) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، وخط (Times New Roman) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، مع كتابة العناوين بخط غامق، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (SKR HEAD1).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيماً مستمرا.
- تخطيط الصفحة: الورق: (العرض: سم ١٧)، (الارتفاع: سم ٢٥)، الهوامش: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٥, ٢ سم، هامش التوثيق: صفر.
- التباعد بين الأسطر: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: [abhath-ye.com](http://abhath-ye.com)
- رسوم النشر: (٢٠, ٠٠٠) ريالاً يمينا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٢٥) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريالاً يميني عن كل صفحة من داخل اليمن.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

## محتويات العدد

- الحياة كما يصورها القرآن الكريم
- د. مصلح يحيى علي جزاز.....(١- ٢٨)
- خطاب القرآن للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم "دراسة تطبيقية على تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري"
- د. حامد محمد المجرب.....(٢٩- ٦٣)
- زوائد التابعين في التفسير عند الإمام الطبري "دراسة تطبيقية على سورة الممتحنة"
- د. أحمد عمر أحمد السيد.....(٦٤- ١٣١)
- قواعد الترجيح عند المفسرين
- تركية سعيد حسن الوادعي.....(١٣٢- ١٥٢)
- الحذف والتقدير عند الكسائي من خلال كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس
- د. عبد الفتاح محمد صالح عيضة الحايطي.....(١٥٣- ١٨٤)
- ما خالف قواعد اللغويين في حرف (النون)
- د. صالح عبد الله منصور مسود العولقي.....(١٨٥- ٢١٢)
- حق الطفل في الحضانة في التشريع اليمني والفقهاء الإسلامي
- د. أحمد عبده هزاع الجرادي & د. فارس محمد عبد القادر القادري.....(٢١٣- ٢٥٤)
- أثر السياسة الشرعية في الفقه الشخصي "نماذج تطبيقية"
- د. آلاء بنت أحمد الطيار.....(٢٥٥- ٢٨٣)
- تطبيقات حق الخصوصية بين الزوجين في ضوء القواعد الفقهية الكبرى في الشريعة الإسلامية
- د. منال بنت طارق القصبي.....(٢٨٤- ٣١٤)
- معالم منهج الإمام الشافعي في كتابه "الأمر" استقراء وتطبيق من باب السلم (من كتاب البيوع) إلى آخر كتاب الرهن الكبير
- نجيب بن الهاشمي محراز.....(٣١٥- ٣٥٨)
- أثر المصلحة ومفهومها على الدعوة إلى الله
- د. فهد عامر العجمي.....(٣٥٩- ٤١٥)
- النظر المقاصدي في البحث العقدي
- د. فواز بن أحمد علي رضوان.....(٤١٦- ٤٥٦)
- عقيدة الإمام أبي عمرو الداني (دراسة تحليلية نقدية)
- د. عبد الرحيم بن صمايل السلمي.....(٤٥٧- ٥٠٧)
- ما لم يرد فيه سوى أثر صحابي مع وجود أصل الفعل في زمن النبوة (قاعدة وتطبيقات)
- د. شهد بنت عبد العزيز المهنا.....(٥٠٨- ٥٥٨)
- دور القيادة التحويلية في تحقيق الإبداع الإداري في البنوك الإسلامية اليمنية في ظل وجود الإدارة الإلكترونية كمتغير وسيط
- د. علي صالح علي الأعجم.....(٥٥٩- ٦١٠)

## افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:  
نرحب بالباحثين الأعزاء من خلال هذا الإصدار المتمثل في العدد الرابع من المجلد التاسع  
للعام ٢٠٢٢م الذي يحوي بين دفتيه خمسة عشر بحثا لباحثين وباحثات من جامعات يمنية  
وعربية.

يأتي هذا الإصدار متزامنا مع صدور تقرير معامل أرسيف (Arcif) (الأردن) للعام ٢٠٢٢م  
الذي تضمن نجاح مجلة أبحاث في تحقيق معايير اعتماد معامل أرسيف المتوافقة مع المعايير  
العالمية وعددها ٣٢ معيارا، وحصولها على معامل تأثير قدره (0.0101).  
كما حصلت المجلة على معامل التأثير العربي (مصر) للعام ٢٠٢٢م وقدره (2.41) حسب  
التقرير السنوي للعام ٢٠٢٢م.

وهي مناسبة لتوجه عبارات الشناء والتقدير للباحثين والباحثات الذين أسهموا في تحقيق  
ذلك من خلال القيمة العلمية لبحوثهم، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير لهيئة تحرير  
المجلة والهيئة الاستشارية والمحكمين على جهودهم الكبيرة التي هي محل تقدير.  
ختاما نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها المشرف العام على المجلة الأستاذ  
الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات  
العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعها ودعمها اللا محدود الأثر الكبير في نجاح المجلة  
وتميزها.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

الحذف والتقدير عند الكسائي من خلال كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس

د. عبد الفتاح محمد صالح عيضة الحايطي

أستاذ النحو والصرف المساعد

قسم اللغة العربية، كلية العلوم التطبيقية والإنسانية، جامعة عمران (الجمهورية اليمنية)

yufattah2020@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٢/٨/١٦م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٢/٨/١م

Doi: 10.52840/1965-009-004-005

**الملخص:**

يعد الحذف والتقدير في النحو العربي منهجا يلجأ إليه النحاة إذا اصطدمت القاعدة النحوية بالنصوص اللغوية، فهما وسيلة النحاة في الخروج على ذلك التفاوت؛ لذلك أهتم علماء اللغة، والنحو بالحذف والتقدير، وبينوا أغراضه، والنحويون التجؤوا إلى القول بالحذف والتقدير في القرآن الكريم؛ لأن غايتهم بيان الإعراب وتعليم قواعد العربية والبحث عن العامل والمعمول، وليس ضرورة أن يناسب هذا الصنيع القرآن الكريم؛ لأنه لا بد من أن يفهم كلام الله تعالى من غير حذف ولا تقدير؛ وقد بين أبو جعفر النحاس أقوال الكسائي في الحذف والتقدير في كتابه إعراب القرآن، كحذف الاسم، والفعل، والحرف، والجملة، وهو ما وضحناه في البحث.

جاء هذا البحث في تمهيد، وأربعة مباحث، أمّا التمهيدي فكان بعنوان (مفهوم الحذف والتقدير، ومترادفاتهما)، وأمّا المباحث الأربعة، فهي كما يأتي:

المبحث الأول: حذف الاسم.

المبحث الثاني: حذف الفعل.

المبحث الثالث: حذف الحرف.

المبحث الرابع: حذف الجملة.

يلي هذه المباحث خاتمة، وفيها سُجِّلَتْ أهمّ النتائج التي تمخّضت عنها هذه الدراسة. وفي الأخير هناك قائمة بمصادر البحث ومراجعته.

**الكلمات المفتاحية:** الحذف والتقدير، الكسائي، إعراب القرآن، النحاس.

**Deletion and Assessing of Al-Kisa'i through the Book "Parsing of the Qur'an" by Abu Jaafar Al-Nahhas**

Dr. 'Abdul-Fattah Mohammed Saleh 'Aidhah Al-Hayiti

**Assistant Professor of Grammar and Morphology**

**Department of Arabic Language - College of Applied Sciences and Humanities - Amran University (Yemen)**

yufattah2020@gmail.com

Date of Receiving the Research: 1/8/2022

Research Acceptance Date: 16/8/2022

Doi: 10.52840/1965-009-004-005

**Abstract:**

Deletion and assessing in Arabic grammar is an approach that grammarians resort to if the grammatical rule collides with linguistic texts, as they are the grammarians' way out of that conflict. Therefore, linguists and grammarians were interested in deletion and assessing, and explained their purposes. Grammarians resorted to adopt deletion and assessing in the Holy Qur'an because their goal is to explain the syntax, teach the rules of Arabic, and search for the doer and what is done. It is not necessary for this deed to fit the Holy Qur'an; as it is necessary to understand the words of God Almighty without deletion or assessing. Abu Ja'far Al-Nahhas explained the sayings of Al-Kisa'i about deletion and assessing in his book: "The Parsing of the Qur'an", such as deleting the noun, the verb, the letter, and the sentence, which is what we clarified in the research.

This research consists of a preface, and four chapters. As for the preface, it is entitled (the concept of deletion and assessing, and their synonyms), and as for the four chapters, they are as follows:

The first chapter: delete the noun.

The second chapter: deleting the verb.

The third chapter: deleting the letter.

The fourth chapter: deleting the sentence.

Following these chapters is a conclusion, in which the most important results of this study are recorded. Finally, there is a list of research resources and references.

**Keywords:** Deletion and assessing, Al-Kisa'i, parsing of the Qur'an, Al-Nahhas.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه، واستن بسنته إلى يوم الدين، أما بعد:

يعد الحذف والتقدير من المواضيع التي اهتم بها علماء العربية جميعاً، ومنهم شيخنا الجليل الكسائي حيث ذكر أبو جعفر النحاس في كتابه إعراب القرآن الكثير من أقوال الكسائي عند إعرابه الآيات القرآنية، وهنا أقدم هذا البحث في هذا الموضوع المهم نحوياً بدراسة عنوانها: (الحذف والتقدير عند الكسائي من خلال كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس)، مع التطرق أحياناً إلى أقوال الكسائي عند آخرين كالقراء في (معاني القرآن)، ومكي بن أبي طالب القيسي - في (مشكل إعراب القرآن)، وأبي حيان الأندلسي - في (البحر المحيط)، زيادة في الفائدة، وإتماماً للمسألة.

وقد تناولت بصورة موجزة بعضاً منها في أربعة مباحث، وأرتأيت أن أبدأ المبحث الأول في الاسم، والمبحث الثاني في الفعل، والمبحث الثالث في الحرف، والمبحث الرابع في الجملة.

## أسباب اختيار الموضوع وأهدافه:

كَانَ الدافعُ إلى اختيار هذا الموضوع الأسبابُ الآتية:

- خدمة كتاب الله - عز وجل - حيث إنه موضوع يتعلق بكتاب الله - القرآن الكريم - فكان شرفاً لي أن أستظل بظلال القرآن، وأعيش في محرابه، وكفى بهذا السبب أهمية وشرفاً وبعثاً.

- إن ظاهرة الحذف والتقدير من أهم الظواهر في النحو العربي؛ لذا تناولها النحاة واللغويون والبلاغيون، وكلُّ أدل دلوهُ من هذا الموضوع، فما من حذف إلا وله تقدير.

- إن دراسة مثل هذا الموضوع فيه ربط بين الظاهرة النحوية والمناهج اللغوية الحديثة مما يجدد للنحو حياته.

## منهج البحث:

انتَهَج في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

## الدراسات السابقة:

لم أقف على رسالة أو بحث يختص بتناول الحذف والتقدير عند الكسائي من خلال كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس - بحسب اطلاعي - وما صدر من دراسات عن الحذف



والتقدير فهي لا تتصل بموضوع هذه الدراسة.

### خطة البحث:

جاء هذا البحث في تمهيد، وأربعة مباحث، أمّا التمهيدُ فكان بعنوان (مفهوم الحذف والتقدير)، وأمّا المباحث الأربعة، فهي كما يأتي:

المبحث الأول: حذف الاسم.

المبحث الثاني: حذف الفعل.

المبحث الثالث: حذف الحرف.

المبحث الرابع: حذف الجملة.

يلي هذه المباحث خاتمة، وفيها سُجِّلَتْ أهمّ النتائج التي تمخّضت عنها هذه الدراسة. وفي الأخير هناك قائمة بمصادر البحث ومراجعته.

### التمهيد: الحذف والتقدير

الحذف والتقدير عارض من العوارض التي تطرأ على التركيب اللغوي، ونمط من أنماط العدول عن الصورة الأصلية للرسالة الكلامية؛ إذ الأصل أن تذكر جميع العناصر التي يتشكّل منها التركيب اللغوي، ويهدف هذا التمهيد إلى توضيح مفهوم الحذف والتقدير، و مترادفاتهما.

أولاً: مفهوم (الحذف والتقدير) لغة واصطلاحاً.

ثانياً: مترادفات الحذف والتقدير.

أولاً: تعريف الحذف والتقدير:

- تعريف الحذف في اللغة والاصطلاح:

الحذف في اللغة:

يدور هذا اللفظ حول معاني متعددة تتباعد وتتقارب فيما بينها؛ إذ تورد له المعاجم اللغوية معنى الرمي بالعصا<sup>(١)</sup>، والتسوية، والصنع<sup>(٢)</sup>، وهذه المعاني لا يكاد الترابط يظهر بينها، على خلاف المعاني الأخرى التي تدور حول القطف والقطع والطرح والتخفيف؛ فعند إتمام النظر في معجمات اللغة بحثاً عن المعنى اللغوي للحذف اتضح الآتي: - أن من معاني الحذف: (الرمي) مطلقاً، أو الرمي عن جانب، ومنه قول العرب: وحذفته بالعصا، أي: رميته بها. وحذفت الأرنب بالعصا، أي: رميته بها، وحذفته بالسيف، أي: رميته به<sup>(٣)</sup>.

- ومن معانيه -أيضاً- (الضرب) مطلقاً، أو الضرب عن جانب، ومنه قول العرب: حذفته بالعصا، أي: ضربته بها، وحذفته بالسيف، أي: ضربته به، وحذفت رأسه بالسيف حذفاً، إذا ضربته به فقطعت منه قطعة<sup>(٤)</sup>.

- وورد الحذف بمعنى القطع مطلقاً، أو القطع بمعنى من الطرف. ومنه قولهم: حذف ذنب فرسه، أي: قطع طرفه، وقولهم: حذف الحجاجم الشعر، أي: قطعه من طرفه<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: جمهرة اللغة ١/٥٠٨، وتهذيب اللغة ٤/٢٧٠، والمحكم والمحيط الأعظم ٣/٢٩١.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة ٤/٢٧٠، وأساس البلاغة ١/١٧٧، والصحاح ٤/١٣٤٢.

(٣) ينظر: جمهرة اللغة ١/٥٠٨، وتهذيب اللغة ٤/٢٧٠، والمحكم والمحيط الأعظم ٣/٢٩١، والصحاح ٤/١٣٤١.

(٤) ينظر: جمهرة اللغة ١/٥٠٨، والصحاح ٤/١٣٤١، ومجمل اللغة ١/٢٢٤.

- ومن معانيه (الوصل)، ومنه قولهم: حَذَفَنِي فُلَانٌ بِجَائِزَةٍ أَيْ وَصَلَنِي بِهَا<sup>(٦)</sup>.  
- ومن معانيه (الإسقاط) مطلقاً، ومنه قولهم: حذفت من ذنب الدابة، أي: أخذت منه،  
وقولهم: حذفت من شعري، أي: أخذت منه<sup>(٧)</sup>.

### الحذف في الاصطلاح:

لا يخفى على دارسي النحو العربي أن سبويه أول من استعمل مصطلح (الحذف) استعمالاً علمياً. ولم يستعمله على وفق دلالاته اللغوية العامة الواسعة، وإنما طوّر دلالاته فخصصها بعد أن كانت عامة، أو بتعبير آخر ضيق دلالة اللفظ بعد أن كان واسع الدلالة ويضاف إلى ذلك أنه لم يورد لنا في كتابه أي تعريف صريح له، وإنما كان يورد الشواهد والأمثلة التي تندرج تحت هذا المصطلح، ولعل عذره في ذلك الأمثلة والشواهد تغني عن التعريف، ومن خلال الشواهد والأمثلة التي أوردها يمكن أن نستنتج أن الحذف عنده يعني إسقاط عنصر من عناصر النص، سواء أكان المسقط حركة أم كان حرفاً أم كلمة أم جملة<sup>(٨)</sup>.

وعند إنعام النظر في المصادر النحوية التي تلت كتاب سبويه اتضح أن الحذف إسقاط حركة أو حرف من كلمة ونجد هذا المعنى عند أبي عثمان المازني<sup>(٩)</sup>.

أما عند ابن السراج، فالحذف يعني: إسقاط بعض الصيغ الموجودة في النص، سواء في ذلك حدوث تغيير إعرابي لبعض الصيغ الباقية، أو ثباتها على ما كانت عليه<sup>(١٠)</sup>.

أما عند الرماني، فالحذف يعني: إسقاط كلمة للاجترأ عنها، بدلالة غيرها من الحال أو فحوى الكلام<sup>(١١)</sup>.

(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٣/٢٩١، وأساس البلاغة ١/١٧٧، ولسان العرب ٩/٣٩، وتاج العروس ٢٣/١٢١.

(٦) ينظر: العين ٣/٢٠٢، وتهذيب اللغة ٤/٢٧٠، وتاج العروس ٢٣/١٢١.

(٧) ينظر: الصحاح ٤/١٣٤١، ولسان العرب ٩/٤٠.

(٨) ينظر: الكتاب ١/٢٣.

(٩) ينظر: المنصف شرح التصريف أبي عثمان المازني لابن جني ١/٣٣٧.

(١٠) ينظر: الأصول في النحو ٢/٢٥٦.

### التقدير في اللغة:

عند العودة إلى معجمات اللغة اتضح المعنى اللغوي للتقدير، يدور حول أمور، منها: التحديد، والقياس، والتفكير، والقضاء، والحكم<sup>(١٢)</sup>.

ولفظ (التقدير) مشتق من مادة (قَدَر)، وهو على وزن (تفعيل)، إذ إنه مصدر للفعل الرباعي (قَدَّر).

أما المعنى اللغوي الأول للتقدير، فهو التحديد، أي: تحديد مقدار الشيء وامتداده، بعلامات تقطعه عليها، ومنه قول العرب: قَدَّر الشيء، أي: حدّد مقداره وميزه عن غيره<sup>(١٣)</sup>.

والمعنى اللغوي الثاني للتقدير: القياس، أي: قياس الشيء بالشيء، وجعله على مثاله في المقدار أي: المساحة، أو العدد أو الكيل أو الوزن، ومنه قولهم: قَدَّرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، أي: قاسه به وجعله به على مقداره<sup>(١٤)</sup>.

والمعنى اللغوي الثالث للتقدير: التفكير، أي: التفكير والنظر بتمهل وروية في تسوية الأمور وتميئتها، ومنه قولهم: قَدَّرَ الرجل، أي: فكر في تسوية أمره وتديره<sup>(١٥)</sup>.

أما المعنى اللغوي الرابع للتقدير، فهو فالقضاء والحكم، أي: القضاء الذي يحكم الله به على الأشياء، وتيسيره كلا منهم لما علم أنهم صائرون إليه من السعادة أو الشقاوة التي كتبها عليهم منذ الأزل قبل خلقه إياهم، ومنه قولهم: قَدَّرَ الله لأمر له، أي: قضى وحكم بالأمر له، وقولهم: قَدَّرَ الله الأمر عليه، أي: قضى وحكم بالأمر عليه<sup>(١٦)</sup>.

(١١) ينظر: النكت في إعجاز القرآن ٧٦.

(١٢) ينظر: تهذيب اللغة ٩/١٨، والصحاح ٢/٧٨٦، ومقاييس اللغة ٥/٦٢، وأساس البلاغة ١/٣٥٧.

(١٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٦/٣٠٢، وأساس البلاغة ٢/٥٧، ولسان العرب ٥/٧٦.

(١٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٦/٣٠٢، وأساس البلاغة ٢/٥٧، ولسان العرب ٥/٧٦.

(١٥) ينظر: تهذيب اللغة ٩/٤١، وأساس البلاغة ٢/٥٧، ولسان العرب ٥/٧٤.

(١٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٦/٣٠٢، وأساس البلاغة ٢/٥٧، ولسان العرب ٥/٧٦.

### التقدير في الاصطلاح:

إن مصطلح (التقدير) لا ينفك عن مصطلحي (الحذف)، أي: الإضمار والتأويل. أما التقدير، فلعل الصواب أن يقال فيه: إنه مرحلة تالية للحذف والإضمار، يتصور فيها عين المحذوف، والمضمر، فالحذف من اللغة... والتقدير من النحويين، فالتقدير خاص بما فرضته الصنعة النحوية، فهم يقدرون وجوده وإن لم يكن موجودا في الحقيقة، لإقامة قاعدة وضعوها، مثل: تقدير متعلق الظرف والجار والمجرور إذا كانا صفتين، أو خبرين، أو حالين، أو صلتين، وتقدير الفعل قبل الفاعل المتقدم الذي سبقه ما يختص بالفعل...<sup>(١٧)</sup>.

كما أن (التقدير) المفهوم، هو حذف الكلمة لفظا وابقاؤها في المعنى والنية، كما إذا قيل لك: مَنْ معك؟ فتجيب: أخي، فيكون التقدير: (معي) أخي، وكما لو سئلت: ماذا أكلت؟ فتجيب: (تفاحة)، والتقدير: (أكلت) تفاحة، وهذا المعنى يوجد عند علماء النحو. كما أن التقدير المفهوم هو تحديد كل مخلوق يحده الذي يوجد له من حسن وقبح ونفع وضرر وغيرها. وهذا التعريف يوجد عند علماء الكلام<sup>(١٨)</sup>.

ومن المعلوم أن الحذف والإضمار والتقدير... تُستعمل للتعبير عن قضية واحدة، هي قضية الحذف<sup>(١٩)</sup>.

ولنا أخيرا أن نقول: إن من الفروق بين الحذف والتقدير: أن الحذف لا يشترط فيه بقاء اللفظ في المعنى والنية، أما التقدير، فيشترط فيه بقاء اللفظ في المعنى والنية، وعلى هذا فالحذف أعم من التقدير. كما أن هناك فرقا آخر، هو أن الحذف يمتاز بعدم بقاء أثر للمحذوف في اللفظ، أما التقدير، فيمتاز ببقاء أثر المقدر في اللفظ<sup>(٢٠)</sup>.

(١٧) ينظر: الوجوب في النحو لخصبة بنت الرشود، ١٨٣.

(١٨) ينظر: أسلوب الحذف في القرآن الكريم ٣٢.

(١٩) للمزيد ينظر: التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني، ٦٤، والكليات لأبي البقاء الكفوي ٥٢/٢.

(٢٠) ينظر: أسلوب الحذف في القرآن الكريم ٣٢.

وهناك من يستعمل اللفظين معا في موضع واحد، فابن يعيش قد استعملهما عند حديثه عن فاعل المصدر المنون، فقال: " فيكون الفاعل مقدراً محذوفاً، فإن صرحت بالفعل كان الفاعل مستتراً" (٢١).

أما أبو حيان الأندلسي، فقد فرّق بين استعمال التقدير على غير دلالة الحذف في موضع فاعل المصدر المنون فقال: "الفاعل في هذه الآيات مقدّر إلى جانب المصدر، ولا يقال: مُضَمَّر؛ لأنّ المصادر أجناس لا يُضمَر فيها، ولا يقال: محذوف؛ لأنّ الفاعل لا يحذف" (٢٢).  
من الواضح أن التقدير يبقى ظاهرة متلازمة مع الحذف، فهو شرط أساس لوجود الحذف، فلا يكون حذف في الكلام عند النحاة إلا إذا كان ثمّ مقدّر (٢٣).

#### ثانياً: مترادفات الحذف والتقدير:

إن الحذف والتقدير من الوجهة الاصطلاحية له أكثر من مترادفات، وجمهرة منها دُوّنت في المصادر النحوية القديمة والمراجع الحديثة، وقد رصد الدكتور علي أبو المكارم هذه المترادفات، فذكر: الحذف والاستغناء، الحذف والاتساع، والحذف والإضمار، والحذف والاختصار، والحذف والتأويل، والحذف والتقدير (٢٤).

(٢١) شرح المفصل لابن يعيش ٢ / ٨٤.

(٢٢) تذكرة النحاة ٤٦٣.

(٢٣) ينظر: أصول التفكير النحوي ٢٨٣.

(٢٤) ينظر: الحذف والتقدير في النحو العربي ١٩٩.

### المبحث الأول: حذف الاسم

حذف الاسم المبتدأ (قعيد):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿إِذْ يُلْقَى الْمُتَلَقَاتِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ ق: ١٧، "أن المعنى: عَنِ الْيَمِينِ قَعِيدٌ، وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ، ثم حذف" (٢٥). ومن مذهب سيبويه ومن تبعه (٢٦) أن الخبر في مثل هذا محذوف من الأول، لدلالة الثاني عليه، وأن الخبر إنما جعل للثاني؛ لآفته أقرب إليه، ونقل أبو جعفر النحاس قول محمد بن يزيد المبرد: "إنَّ التقدير في قَعِيدٌ أن يكون ينوى به التقديم، أي: عن اليمين قعيد، ثم عطف عليه وعن الشمال" (٢٧).

وقد استحسّن أبو جعفر النحاس قول المبرد، فعقّب بقوله: "وهذا بين حسن" (٢٨)، أمّا الغرض من تقدير المحذوف فلكي يستقيم ركنا الإسناد فيها، وبها ينسجم وقواعد اللغة وفنون البلاغة والفصاحة فيها.

حذف المبتدأ (هم):

أجاز الكسائي في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾ الأنعام: ١٠٠، رفع (الجن)، بمعنى: (هُمُ الْجِنُّ) (٢٩)، وقد صرح الأخفش في كتابه (معاني القرآن) بذلك إذ قال: "وقد يكون فيه الرفع على (هُمُ الْجِنُّ)" (٣٠).

(٢٥) إعراب القرآن للنحاس ١٤٩/٤.

(٢٦) ينظر: الكتاب ١/٧٧، والمقتضب ٤/٧٣، ومعاني القرآن وإعرابه ٥/٤٤، وإعراب القرآن للنحاس ٤/١٤٩، ومشكل إعراب القرآن لمكي القيسي ٢/٦٨٤، والكشاف ٤/٣٨٤، والتبيان في إعراب القرآن ٢/١١٧٤، وتفسير القرطبي ١٧/١٠.

(٢٧) إعراب القرآن للنحاس ٤/١٤٩.

(٢٨) إعراب القرآن للنحاس ٤/١٤٩.

(٢٩) إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٥. وينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي ١/٢٦٤، وتفسير القرطبي ٧/٥٢، والدر المصون ٥/٨٥.

(٣٠) معاني القرآن ١/٢١١.

لقد ذهب الكسائي إلى حذف المبتدأ (هم) لخبر مذكور هو (الجن)، كأنه قيل: من هم؟ فقيل: الجن، أي: هم الجن، وهذا المحذوف خارج تركيب الآية القرآنية جاء به ليستقيم ركن الجملة: المسند إليه والمسند.

حذف المبتدأ(هو):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ النحل: ٢٤، أي: هو أساطير الأولين<sup>(٣١)</sup>، وقال مكّي القيسي<sup>(٣٢)</sup> وأبو البركات الأنباري<sup>(٣٣)</sup>: "ولما كان السؤال مرفوعاً، جرى مجرى الجواب على ذلك، فرفع (أساطير الأولين) على تقدير مبتدأ محذوف، وتقديره: هو أساطير الأولين.

ومن ذلك أيضاً ما قاله الكسائي في قوله تعالى: ﴿ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ﴾ يونس: ٧٠، "متّاع في الدنيا، أي: ذلك متّاع، أو هو متّاع في الدنيا"<sup>(٣٤)</sup>. وقد ذكر قول الكسائي الثعلبي<sup>(٣٥)</sup> والبغوي<sup>(٣٦)</sup> والقرطبي<sup>(٣٧)</sup>.

لقد ذهب الكسائي إلى أن متّاع: خبر مبتدأ محذوف، تقديره: ذلك متّاع، أو هو متّاع في الدنيا.

وقال الكسائي أيضاً في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ ﴾ القصص: ٩، "المعنى: هذا قرّة عين لي ولك"<sup>(٣٨)</sup>. فقرّة خبر مبتدأ محذوف، أي: هذا الصبي قرّة عين لي ولك. وذكر هذا المعنى الثعلبي<sup>(٣٩)</sup> والبغوي<sup>(٤٠)</sup> والقرطبي<sup>(٤١)</sup>.

(٣١) إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٤٩.

(٣٢) ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي ١/٤١٨.

(٣٣) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن ٢/٧٧.

(٣٤) إعراب القرآن للنحاس ٢/١٥٢.

(٣٥) ينظر: الكشف والبيان ١٤/٢٥١.

(٣٦) ينظر: معالم التنزيل ٢/٤٢٨.

(٣٧) ينظر: تفسير القرطبي ٨/٣٦١.

(٣٨) إعراب القرآن للنحاس ٣/١٥٦.

(٣٩) ينظر: الكشف والبيان ٢٠/٢٨٩.



قال النحاس: "وقال أبو جعفر: وفي رفعه وجه آخر بعيد ذكره أبو إسحاق: يكون رفعاً بالابتداء والخبر (لا تقتلوه) <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup>، وقال أبو حيان الأندلسي: "و (قُرّة) خبر مبتدأ محذوف، أي: هو قُرّة، ويبعد أن يكون مبتدأ والخبر (لا تقتلوه) <sup>(٤٤)</sup>."

#### حذف الاسم البدل (الطالع):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾ الأنعام: ٧٨، "أي قال: هذا الطالعُ ربِّي" <sup>(٤٥)</sup>، وقد نقل الكرمانى ما قاله الكسائي <sup>(٤٦)</sup>، وقال القرطبي: "وإِنَّمَا قَالَ: هَذَا رَبِّي عَلَى مَعْنَى: هَذَا الطَّالِعُ رَبِّي" <sup>(٤٧)</sup>. فقد قَدَّر الكسائي محذوفاً، وهو (الشمس البازعة)، لقد قَدَّر الكسائي محذوفاً لا يصل إليه إلا من كان قد أوغل في تقدير محذوفات لا يحتاجها النص.

#### حذف الظرف (بَيْنَ):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا﴾ البقرة: ٢٦، "التقدير: أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَيْنَ بَعْضِهِ، حذف (بَيْنَ) وأعربت بَعْضُهُ بإعرابها والفاء بمعنى (إلى) أي: إلى ما فوقها" <sup>(٤٨)</sup>، وهذا ما قاله الفراء <sup>(٤٩)</sup>، وتابعتها الطبري إذ ذكر: "أن يكون معنى الكلام: إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بين بعضه إلى ما فوقها، ثم

=

(٤٠) ينظر: معالم التنزيل ٦/ ١٩٣.

(٤١) ينظر: تفسير القرطبي ١٣/ ٣٥٢.

(٤٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه ٤/ ١٣٣.

(٤٣) إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٥٦.

(٤٤) البحر المحيط ٨/ ٢٨٨.

(٤٥) إعراب القرآن للنحاس ٢/ ١٨.

(٤٦) ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل ١/ ٣٦٨.

(٤٧) تفسير القرطبي ٧/ ٢٨.

(٤٨) إعراب القرآن للنحاس ١/ ٣٩.

(٤٩) معاني القرآن ١/ ٢٢.

حذف ذكر (بَيِّنَ) و(إِلَى)، إذ كان في نصب البعوضة ودخول الفاء في (ما) الثانية، دلالة عليها" (٥٠).

وذكر المتعجب الهمداني أن تكون (بعوضة) منصوبًا على تقدير إسقاط الجار (بَيِّنَ)، أي: أن يُضْرَبَ مَثَلًا مَا بَيَّنَّ بَعُوضَةً إِلَى مَا فَوْقَهَا، قيل: والعرب إذا حذفَت (بَيِّنَ) من كلام تصلح (إِلَى) في آخره نصبوا الاسمَينَ المجرورين بهما، فيقولون: له عشرون ما ناقَةٌ فَجَمَلًا، أي: ما بين ناقَةٍ فجملٍ، فلما أسقطوا (بَيِّنَ) جعلوا الإعراب فيها (٥١)، وهذا ما قاله القرطبي (٥٢) وأبو حيان الأندلسي (٥٣) والسمين الحلبي (٥٤).

ونجد أن الفراء قد استشهد بيت شعري على جواز حذف الظرف (بَيِّنَ) على قول مسكين الدارمي:

تُعَلِّقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سُوْفَنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ غَوَطٌ نَفَانِفٌ (٥٥)

فقال: "...؛ لأنَّ العرب لا تردُّ مخفوضاً على مخفوضٍ وقد كنى عنه، وقد قال الشاعر في جوازه" (٥٦). وقال الفراء أيضًا: "وإنما يجوز هذا في الشعر لضيقه" (٥٧).

حذف (ما) الاسمية:

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ النساء: ٥٨، (مَا) مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ، بمعنى الشيء، فمعنى فَنِعْمًا هِيَ، أي: فَنِعْمَ الشَّيْءُ هِيَ (٥٨)، وهذا ما قاله سيبويه (٥٩)، وقد نقل أبو حيان

(٥٠) جامع البيان ١/٤٠٥.

(٥١) ينظر: الكتاب الفريد ١/٢٠٣.

(٥٢) ينظر: تفسير القرطبي ١/٢٤٣.

(٥٣) ينظر: البحر المحيط ١/١٩٧.

(٥٤) ينظر: الدر المصون ١/٢٢٤.

(٥٥) البيت من البحر الطويل، وهو في ديوانه ٥٣، والبيت من شواهد الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٣٨٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٢/٢٨٣، و إبراز المعاني من حرز الأمانى ٤١١، وشرح التسهيل لابن مالك ٣/٣٧٧.

(٥٦) معاني القرآن ١/٢٥٢. وينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/١٩٧.

(٥٧) معاني القرآن ١/٢٥٣.

الأندلس قول الكسائي، إذ قال: "أصله: نعم ما، و(ما) معرفة تامة على مذهب سيبويه والكسائي. كأنه قال: نِعَمَ الشَّيْءِ يُعْظَمُ بِهِ، أي: شيء يعظكم به" (٦٠).

وكذلك أيضًا قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَصَدَقْتَ فَنِعْمَ هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتَوْتُوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ البقرة: ٢٧١.

الأصل فَنِعْمَ مَا هِيَ، فحذفوا (ما) الخيرة اختصارًا (٦١)، وقال أيضًا: " (مَا) مَعْرِفَةٌ تَامَةٌ، بمعنى الشيء، فمعنى (فَنِعْمَ هِيَ)، أي: فَنِعْمَ الشَّيْءُ هِيَ" (٦٢)، وقال المتتجب الهمذاني: "أي: فَنِعْمَ شَيْئًا هِيَ، كما تقول: نعم رجلًا زيدًا، أي: نعم الرجل رجلًا زيدًا، وكذلك التقدير: نعم الشيء شيئًا، ثم قام (ما) مقام شيء" (٦٣).

وقد الكسائي اعتمد المعنى لخدمة منهجه في الحذف والتقدير الذي لا تحتاجه الآية.

حذف الاسم المضاف إليه (هؤلاء):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾ محمد: ١٥، "مثل الجنة كذا وفيها كذا ولهم فيها كذا" ﴿كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ﴾ محمد: ١٥، أي: مثل هؤلاء في الخير كمثل هؤلاء في الشر، أي: هؤلاء كهؤلاء" (٦٤).

(٥٨) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/٦٨، وشرح الرضي على الكافية ٤/٢٥٠.

(٥٩) ينظر: الكتاب ١/٧٣.

(٦٠) البحر المحيط ٣/٦٨٥.

(٦١) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالوية ١/١٠٢.

(٦٢) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٤/٢٥٠، والمساعد على تسهيل الفوائد ٢/١٢٦، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك ٢/٢٨٩.

(٦٣) الكتاب الفريد ١/١٢١.

(٦٤) إعراب القرآن للنحاس ٤/١٢١.

وذكر مكي القيسي قول الكسائي أيضًا، إذ قال: "وقال الكسائي تَقْدِيرُهُ: مثل أَصْحَابِ الْجَنَّةِ"<sup>(٦٥)</sup>، فَحُذِفَتْ (أصحاب) وقَدَّرَهَا الكسائي. وهذا الحذف والتقدير واضح ومفهوم لا داعي لعرضه إلا لغرض تعليمي.

حذف المفعول المطلق (قربانًا):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ البقرة: ١٨٧، "فَلَا تَقْرُبُوهَا قربانًا"<sup>(٦٦)</sup>، فقد قَدَّرَ الكسائي محذوفًا هو المفعول المطلق ليؤدّي وظيفة معنوية هي توكيد العامل. مع تسليمي أن الآية أدت المعنى من دون حاجة لهذا المحذوف الذي قدره الكسائي.

حذف المفعول المطلق أو نائب الفاعل (الجزاء):

أجاز الكسائي في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الجاثية: ١٤، قرأ بعضهم<sup>(٦٧)</sup>: (لِيُجْزَى قَوْمًا)، على شذوذه بمعنى: "لِيُجْزَى الجزاء قَوْمًا، فأضمر الجزاء"<sup>(٦٨)</sup>.

### المبحث الثاني: حذف الفعل

هذا النوع من الحذف له تعلق بحذف الجملة، فاذا حذف الفعل مع الفاعل فإنَّ الحذف يكون قد وقع في الجملة.

إن الحذف لا يكون اعتباطًا، ففي مواضع يصح الحذف، في حين لا يصح في مواضع أخرى. بل قد يكون موجبا لفساد الكلام، والحذف يتعلق بالألفاظ، وهو أن تأتي بلفظ يقتضي غيره ويتعلق به، ولا يستقل بنفسه، ويكون في الموجود دلالة على المحذوف، فتقتصر عليه طلبا للإيجاز.

(٦٥) مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي ٦٧٣/٢. وينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل ١١٠٦/٢.

(٦٦) إعراب القرآن للنحاس ٩٧/١.

(٦٧) ينظر: معاني القرآن للفراء ٤٦/٣، والسبعة في القراءات ٥٩٤، وإعراب القرآن للنحاس ٩٥/٤، والمبسوط في القراءات العشر ٤٠٣، والكشاف ٢٨٩/٤.

(٦٨) إعراب القرآن للنحاس ٩٥/٤. وينظر: معاني القرآن للفراء ٤٦/٣، وجامع البيان ٦٨/٢٢، وإعراب القراءات السبع ٣١٣/٢، والكشاف ٢٨٩/٤، والمحرر الوجيز ٨٣/٥.

### حذف الفعل (أَنْشَأَ):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَيْتُ أَزْوَاجًا مِنْ الْأَصْحَانِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْمَعْرِزِ اثْنَيْنِ﴾ الأنعام: ١٤٣، "هو منصوب بإضمار أَنْشَأَ" (٦٩)، وذكر ذلك مكي القيسي حيث قال: "قال الكسائي نصب ثمانية بإضمار فعل تقديره: أَنْشَأَ ثَمَانِيَةً" (٧٠)، وتبعه أبو البركات الأنباري (٧١)، والقرطبي (٧٢)، والسمين الحلبي (٧٣)، والشوكاني (٧٤).

### حذف الفعل (أَتَى):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَعَاقَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَكَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ البقرة: ١٧٧، "يجوز أن يكون و (المؤفون) نسقا على (من) و (الصابرين) نسقا على ذوي القربى. كأنه قال: أتى الصَّابِرِينَ" (٧٥)، وعلّق النحاس على قول الكسائي بقوله: "وهذا القول خطأ وغلط بين؛ لأنك إذا نصبت والصابرين ونسقته على ذوي القُربى دخل في صلة (مَنْ) فقد نسقته على (مَنْ) من قبل أن تتم الصلة وفرقت بين الصلة والموصول بالمعطوف" (٧٦)، وقال بهذا القرطبي حيث قال: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: وَالصَّابِرِينَ عَطِيفٌ عَلَى ذَوِي الْقُرْبَى كَأَنَّهُ قَالَ: وَأَتَى الصَّابِرِينَ" (٧٧).

(٦٩) إعراب القرآن للنحاس ٣٦ / ٢.

(٧٠) مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي ١ / ٢٧٥.

(٧١) البيان في غريب إعراب القرآن ١ / ٣٤٦.

(٧٢) ينظر: تفسير القرطبي ٧ / ١١٣.

(٧٣) ينظر: الدر المصون ٥ / ١٩٢.

(٧٤) ينظر: فتح القدير ٢ / ١٩٤.

(٧٥) إعراب القرآن للنحاس ١ / ٩١.

(٧٦) إعراب القرآن للنحاس ١ / ٩١.

(٧٧) تفسير القرطبي ٢ / ٢٤٠.

حذف الفعل الناقص (يكن):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿أَنْتَهُوَ خَيْرًا لَكُمْ﴾ النساء: ١٧١، التقدير: انتهوا يكن خيراً لكم، أو على تقدير: يكن الانتهاء خيراً لكم<sup>(٧٨)</sup>. لقد جعل الكسائي المنصوب (خيراً) خيراً لكان المحذوفة بصيغة المضارع (يكن) على تقدير اسمها بـ(الانتهاء).  
حذف الفعل (اعبُد):

ذهب الكسائي في قوله تعالى: ﴿بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ الزمر: ٦٦، إلى أن لفظ الجلالة نصب بإضمار فعل؛ لأنه أمر، والتقدير: بل اعبد الله فاعبد، وهذا ما ذهب إليه الفراء<sup>(٧٩)</sup>، وذكر ذلك مكي القيسي حيث قال: "قال الكسائي والفراء: هو نصب بإضمار فعل تقديره: بل اعبد الله فاعبد، والفاء للمجازاة عند أبي اسحاق، وزائدة عند الأخفش"<sup>(٨٠)</sup>.

### المبحث الثالث: حذف الحرف

إن اللغة العربية هي لغة الإيجاز، لذا نجد أن المتكلم قد يحذف اسماً أو فعلاً أو حرفاً عند عدم اللبس، وعلم السامع بذلك.

حذف حرف الجر (الباء):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ البقرة: ٢٥، إلى أن (أَنَّ) في موضع خفض بإضمار الباء، والتقدير: بأن لهم جنات، أي: إن المصدر المؤول من (أَنَّ) واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر الباء المحذوف؛ لأن الأصل: وبشِّر الذين آمنوا بأن لهم، فحذف حرف الجر مع أنَّ<sup>(٨١)</sup>.

(٧٨) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/٢٥٢، وشرح الرضي على الكافية ١/٣٤٠، والأشباه والنظائر في النحو ٢/٨٤، والبرهان في علوم القرآن ٣/٢٠٣.

(٧٩) ينظر: معاني القرآن ٢/٤٢٤، وإعراب القرآن للنحاس ٤/١٦.

(٨٠) مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي ٢/٦٣٣.

(٨١) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/٣٨، وينظر: التهذيب في التفسير ٢٩١، وتفسير القرطبي ١/٢٣٩، والدر المصون ١/٢١٢.

وهذا الحذف والتقدير لا يضيف إلى الآية معنى غير موجود بدون (الباء)؛ إنما هي للصناعة النحوية.

وقال الكسائي أيضًا في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلُوتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ﴾ هود: ٨٧، "موضعها خفض على إضمار الباء" (٨٢). أي: بأن نترك ما يعبد.  
حذف حرف الجر (في):

وقال الكسائي في قوله تعالى: ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَأَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ الجاثية: ٥، والنصب فيه أي: في (آيات) جائر (٨٣)، وأجاز بعضهم العطف على عاملين فممن قال هذا سيبويه والأخفش والكسائي والقراء (٨٤).  
ويرى الباحث أن هذا الحذف لا تحتاجه الآية؛ لأن المعنى قد اكتمل من دون هذا التقدير لذلك الحذف.

وقال الكسائي أيضًا في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا ﴾ الأعراف: ١٣٧، "أن الأصل في مشارق الأرض وفي مغاربها ثم حذف (في) فنصب" (٨٥). وقال أبو جعفر النحاس: "المعنى: يستضعفون في مشارق الأرض ومغاربها ثم حذف (في) فنصبت" (٨٦).  
حذف حرف الجر (عن):

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الثَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ البقرة: ٢١٧، "هو مخفوض على التكرير، أي: عن قتالٍ فيه" (٨٧). وذكر ذلك القول العكبري، إذ

(٨٢) إعراب القرآن للنحاس ١٨٠/٢. وينظر: تفسير القرطبي ٨٦/٩.

(٨٣) ينظر: البحر المحيط

(٨٤) إعراب القرآن للنحاس ٩٣/٤.

(٨٥) إعراب القرآن للنحاس ٦٩/٢. وينظر: تفسير القرطبي ٢٧٢/٧.

(٨٦) القطع والائتناف للنحاس ٢٦١.

(٨٧) إعراب القرآن للنحاس ١٠٩/١. وينظر: الكشف والبيان ٤٢٤/٥.

قال: "وقال الكسائي: هو مخفوض على التكرير يريد أن التقدير: عَن قِتَالٍ فِيهِ; وهو معنى قول الفراء؛ لأنه قال: هو مخفوض بـ: عن مضمرة، وهذا ضعيف جدا؛ لأنَّ حرف الجر لا يبقى عمله بعد حذفه في الاختيار"<sup>(٨٨)</sup>، وذكر أيضًا القرطبي ما قاله الكسائي<sup>(٨٩)</sup>، وكذلك ذكره أبو حيان الأندلسي<sup>(٩٠)</sup>.

وتقدير حرف الجر (عن) لا حاجة للتركيب لهذا الحذف والتقدير؛ لأنَّ المعنى يكتفى من دون حرف الجر.

#### حذف (حتى) الناصبة وحدها، أو الناصبة بعد (أن) المضمرة:

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ﴾ الفتح: ١٦، "وفي قراءة أبي بن كعب: (أَوْ يُسَلِّمُوا)<sup>(٩١)</sup>، بمعنى: حَتَّى يُسَلِّمُوا"<sup>(٩٢)</sup>. قال ابن عطية: «وقرأ أبي بن كعب فيها حكى الكسائي: (أَوْ يُسَلِّمُوا) بنصب الفعل على تقدير: أو يكون أن يسلموا"<sup>(٩٣)</sup>. من المعلوم أن الكوفيين يعربون الفعل المضارع المنصوب بـ(أو)، وحتى من دون تقدير أن مضمرة بعدهما، فكيف يحرق الكسائي إجماع نحاة مذهبه.

#### المبحث الرابع: حذف الجملة

يعد حذف الجملة من وسائل الإيجاز في لغة الضاد، وهو من سنن العرب في كلامهم<sup>(٩٤)</sup>، إذ إن من عاداتهم النقصان في موضع الكفاية، حيث تغني الإشارة عن الذكر، لذا نجدهم يحذفون وينوون المحذوف؛ ذلك لأنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الكلام على الظاهر

(٨٨) التبيان في إعراب القرآن للعكبري ١/ ١٧٤.

(٨٩) ينظر: تفسير القرطبي ٣/ ٤٤.

(٩٠) ينظر: البحر المحيط ٢/ ٣٨٣.

(٩١) ينظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٦٦، والأصول في النحو ٢/ ١٥٥، وإعراب القرآن للنحاس ٤/ ١٣٣، ومشكل إعراب القرآن لمكي القيسي ٢/ ٦٧٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٤/ ٢٤٩، ومغني اللبيب ٦٢٤.

(٩٢) إعراب القرآن للنحاس ٤/ ١٣٣. ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٧٦.

(٩٣) المحرر الوجيز ٥/ ١٣٢.

(٩٤) ينظر: فقه اللغة وأسرار العربية ٣٠٨.



دون تقديره محذوف، ثم إن المحذوفات كثيرة جدا في القرآن وذلك لعلم المخاطبين بها، وهي إذا ظهرت تم الكلام بها.

لذا فإن حذفها أوجز وأبلغ<sup>(٩٥)</sup>. وحذف الجملة أو الجمل له في البلاغة مدخل عظيم، وأكثر ما يرد ذلك في كتاب الله، وما ذاك إلا من أجل رسوخ قدمه، وظهور أثره<sup>(٩٦)</sup>، ويؤتى به للاختصار وتجنب الإطالة في الكلام فضلاً عن الأغراض الدلالية والبلاغية التي يمكن أن يؤديها حيث يجعل النص القرآني عند حذف الجملة أكثر بلاغة من ذكرها، وفيما يأتي بيان بعض ما قاله الكسائي في كتاب النحاس:

#### حذف الجملة الاسمية:

قدّر الكسائي جملة اسمية في قوله تعالى: ﴿وَيَقَوْمٍ لَا يُجْرِمَكُمُ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾ هود: ٨٩، فقال: أَيُّ دُورِهِمْ فِي دُورِكُمْ<sup>(٩٧)</sup>. وهذا التقدير بعيد؛ لأن المعنى قد استقام من دونها.

حذف الجملة الاسمية (من هو):

قدّر الكسائي حذف جملة في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ البقرة: ٢٥٩، (أو) للعطف حملاً على المعنى والتقدير عند الكسائي: هل رأيت كالذي حاج إبراهيم في ربه، ألم تر من هو! كالذي مرّ على قرية. فأضمر في الكلام من هو<sup>(٩٨)</sup>.

وهذا يعني حذف وتقدير لملة اسمية لا يحتاج إليها التركيب؛ فالمعنى يستقيم من دونها.

حذف جملة فعلية مضارعة:

قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿يُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ الحجرات: ١٢، "المعنى: فكرهتموه فينبغي أن تكرهوا الغيبة"<sup>(٩٩)</sup>. وصار الحذف

(٩٥) ينظر: الرد على النحاة ابن مضاء القرطبي ٧٢.

(٩٦) ينظر: الطراز العلوي ٨٩/٢.

(٩٧) إعراب القرآن للنحاس ١٨١/٢، وتفسير القرطبي ٩٠/٩.

(٩٨) تفسير القرطبي ٢٨٨/٣.

لجملة فعلية فعلها مضارع (ينبغي) وفاعله المصدر المؤول من أن والفعل المضارع (أن تکرهوا). وما يبدو أن الكسائي قد خرق ظاهر النص، وتحيل أمر هذه الجملة التي لم تضيف إلى دلالة الجملة شيئاً، بل جاءت بما لا تحتاجه.

وقال الكسائي في قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ محمد: ٤، حَتَّى يُسَلِّمَ الْخَلْقُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: حَتَّى يُؤْمِنُوا وَيَذْهَبَ الْكُفْرُ<sup>(١٠٠)</sup>. وكان تقديره جواب لسؤال لم تضع الحرب أوزارها، فكان الجواب حتى يسلم الخلق.

(٩٩) إعراب القرآن للنحاس ٤/١٤٤.

(١٠٠) تفسير القرطبي ١٦/٢٢٩.

### الخاتمة

- في نهاية هذا البحث أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي كما يأتي:
- بين البحث أن الحذف ظاهرة لغوية عامة، وأن هناك ملازمة بين الحذف والتقدير في الميدان النحوي؛ لأن التقدير هو إسقاط اللفظ مع الإبقاء عليه في النية، إذ استعان النحويون بتقدير المحذوف في معرفة دلالة التركيب، فما من حذف إلا وله تقدير.
  - أثبت البحث أن الحذف يؤتى به للاختصار وتجنب الإطالة في الكلام، وعند الحذف لا بد من وجود قرينة أو أكثر للدلالة على المحذوف.
  - أثبت البحث أن الحذف لا يكون اعتباطاً، ففي مواضع يصح الحذف في حين لا يصح في مواضع أخرى.
  - عرض البحث لأنواع الحذف والتقدير عند الكسائي من خلال كتاب إعراب القرآن للنحاس، وهي: حذف الاسم، وحذف الفعل، وحذف الحرف، وحذف الجملة.

### المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- ١- إبراز المعاني من حرز الأمامي: أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢- أساس البلاغة: الزنجشيري، جار الله محمود بن عمر بن أحمد، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣- أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز، للدكتور مصطفى شاهر خلوف، دار الفكر، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٤- الأشباه والنظائر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٥- أصول التفكير النحوي للدكتور علي أبو المكارم، دار غريب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- ٦- الأصول في النحو: ابن السراج، محمد بن سهل، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.
- ٧- إعراب القراءات السبع وعللها، ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٨- إعراب القرآن: النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل، وضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- ٩- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، أبو البركات الأنباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد، المكتبة العصرية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٠- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ١١- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي - القاهرة، ط ١، ١٩٥٧م.

- ١٢- البيان في غريب إعراب القرآن، لابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، مؤسسة دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١٣- تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية- بيروت، د. ت.
- ١٤- التبيان في إعراب القرآن: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة، ١٩٧٦م.
- ١٥- تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٦- التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة بدون، ١٩٨٥م.
- ١٧- التفسير البسيط: الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي، تحقيق مجموعة من الباحثين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.
- ١٨- تفسير الثعلبي (الكشف والبيان عن تفسير القرآن): الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٩- تفسير الحاكم الجشمي (التهذيب في التفسير)، الإمام الحاكم أبو سعد المحسن بن محمد بن كرامة البيهقي، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان السالمي، دار الكتاب المصري - القاهرة دار الكتاب اللبناني - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
- ٢٠- تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن): أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢١- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٢٢- تهذيب اللغة: الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

- ٢٣- جمهرة اللغة: ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م.
- ٢٤- الحذف والتقدير في النحو العربي، د/ علي أبو المكارم، مصر: دار غريب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.
- ٢٥- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، أبو العباس أحمد بن يوسف، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق، د. ت.
- ٢٦- الرد على النحاة، ابن مضاء القرطبي، أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن، تحقيق: محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، القاهرة، ١٩٧٩ م.
- ٢٧- السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ٢٨- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد، تقديم: حسن حمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٢٩- شرح التسهيل: ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، دار هجر - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٣٠- شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الاستربادي، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس - ليبيا، الطبعة الثانية، ١٩٩٦ م.
- ٣١- شرح المفصل: ابن يعيش، الشيخ موفق الدين يعيش بن علي، تقديم: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٣٢- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧ م.
- ٣٣- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: السيد يحيى بن حمزة بن إبراهيم العلوي اليميني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ت.
- ٣٤- ظاهرة الحذف في شعر البحري دراسة بلاغية إيقاعية، للدكتور أبو جمعة، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن هرم، المغرب، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- ٣٥- العين: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ت.
- ٣٦- غرائب التفسير وعجائب التأويل، الكرمانلي، أبو القاسم محمود بن برهان الدين، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، د. ت.
- ٣٧- فتح القدير: الشوكاني، محمد بن علي بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٤ هـ.
- ٣٨- فقه اللغة وأسرار العربية: أبو منصور، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، تحقيق: عزت زينهم عبد الواحد، مكتبة الإيمان، المنصورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٣٩- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المتعجب الهمداني، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٤٠- الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٤١- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: الزمخشري، جار الله محمود بن عمر بن أحمد، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ.
- ٤٢- الكليات، لأبي البقاء الكفوي، قدمه: عدنان درويش، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٤٣- لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
- ٤٤- المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران، أبو بكر أحمد بن الحسين النيسابوري، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١ م.
- ٤٥- مجمل اللغة: ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤٧- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيدة، أبو الحسن علي، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤٨- المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين، عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري، تحقيق: د. محمد كامل بركات، دار الفكر - دمشق - دار المدني - جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٤٠٥هـ.

٤٩- مُشكل إعراب القرآن: مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

٥٠- معاني القرآن وإعرابه: الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق، تحقيق: عبد الجليل عبده الشلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥١- معاني القرآن: الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد الديلمي، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرين، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة الأولى، د. ت.

٥٢- معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر - دمشق، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٣- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، تحقيق: د. مازن المبارك، د. محمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.

٥٤- المقتضب: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٥٥- المنصف (شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني): ابن جني، أبو الفتح عثمان، دار إحياء التراث القديم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

٥٦- الوجوب في النحو، لخصه بنت زيد بن مبارك الرشود، من إصدارات جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.



### Romanization of Resources

1. Ibraaz Alma'aani min Hirzi Al'amaani: Abu Shaamah, Shehabuddeen 'Abdul-Rahman bin Ismail, Verifier: Ibrahim 'Atwah 'Awadh, House of Scientific Books – Beirut.
2. 'Asaasu Albalaaghah: Al-Zamakhshari, Jarullah Mahmoud bin 'Omar bin Ahmed, Verifier: Mohammed Basil 'Oyoun Al-Soud, House of Scientific Books – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1419h-1998.
3. 'Osloub Alhathf fi Al-Qur'an Alkareem Wa'atharuhu fi Alma'aani Wal'i'jaaz, Dr. Mustafa Shaher Khalouf, Dar Al-Fikr – Amman, 1<sup>st</sup> ed., 1430h-2009.
4. Al'ashbaah Wannazhaa'ir: Al-Suyouti, Jalaluddeen 'Abdul-Rahman bin Abi Bakr. House of Scientific Books – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1411h-1990.
5. 'Osoul Attafkeer Annahawi: Dr. 'Ali Abu Al-Makarim, Dar Ghareeb, Cairo, 1<sup>st</sup> ed., 2006.
6. Al'osoul fi Annahwi: Ibn Al-Sarraj, Mohammed bin Sahl, Verifier: 'Abdul-Husain Al-Fatli, Al-Resaalah Foundation – Beirut, 2<sup>nd</sup> ed., 1987.
7. 'Traab Alqeraa'at Assab'i Wa'ilaliha: Ibn Khalaweih, Abu 'Abdullah Al-Husain bin Ahmed, Al-Khanji Library, Cairo, 1<sup>st</sup> ed., 1413h-1992.
8. 'Traab Al-Qur'an: Al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmed bin Mohammed bin Ismail, Margins by: 'Abdul-Mon'im Khalil Ibrahim, House of Scientific Books – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1421h.
9. Al'insaaf fi Masaa'il Alkhilaaf bayna Annahawiyeen Al-Basriyeen Walkoufiyeen: Abu Al-Barakaat Al-Anbari, Kamaluddeen 'Abdul-rahman bin Mohammed, Contemporary Library – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1424h-2003.
10. Albahru Almuheet fi Attafseer: Abu Hayyan Al-Andalusi, 'Atheeruddeen Mohammed bin Yusuf, Verifier: Sidqi Mohammed Jameel, Dar Al-Fikr – Beirut, 1420h.
11. Alburhan fi 'Oloum Al-Qur'an: Al-Zarkashi, Badruddeen Mohammed bin 'Abdullah (d: 794h), Verifier: Mohammed Abu Al-Fadhl Ibrahim, 'Eesa Al-Babi Al-Halabi – Cairo, 1<sup>st</sup> ed., 1957.
12. Albayaan fi Ghareeb 'Traab Al-Qur'an: Ibn Al-Anbari, 'Abdul-Rahman bin Mohammed bin 'Obaidullah Al-Ansari, Abu Al-Barakaat Kamaluddeen Al-Anbari, Dar Al-Hijrah Foundation, 1<sup>st</sup> ed., 1403h.

13. Taaju Al'arous min Jawaahir Alqaamous: Al-Zubaidi, Mohammed Murtadha Al-Husaini, Verifier: a group of verifiers, Dar Al-Hidaayah – w. d.
14. Attibyaan fi 'Traab Al-Qur'an: Al-'Okburi, Abu Al-Baqa'a 'Abdullah bin Al-Husain, Verifier: 'Ali Mohammed Al-Bajawi, 'Eesa Al-Babi Al-Halabi Press – Cairo, 1<sup>st</sup> ed., 1976.
15. Tathkirat Annuhaah: Abi Hayyan Al-Andalusi, Verifier: Dr. 'Afeef 'Abdul-Rahman, Al-Resaalah Foundation, Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1406h-1986.
16. Atta'refaat: 'Ali bin Mohammed Al-Jerjani, Lebanon Library, Beirut, w. ed., 1985.
17. Attafseer Albaset: Al-Wahidi, Abu Al-Hasan 'Ali bin Ahmed bin Mohammed bin 'Ali, Verifier: a group of researchers, Imam Mohammed bin Saud Islamic University – Riyadh, 1<sup>st</sup> ed., 1430h.
18. Tafseer Al-Tha'labi (Alkashfu Walbayaan 'an Tafseer Al-Qur'an): Al-Tha'labi, Abu 'Ishaaq Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim, Verifier: Imam Abi Mohammed bin 'Aashour, Revision: Nazheer Al-Sa'idi, Arabian Heritage Revival House – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1422h-2002.
19. Tafseer Al-Hakim Al-Jashmi (Attahtheeb fi Attafseer): Imam Al-Hakim Abu Sa'd Al-Muhsin bin Mohammed bin Karamah Al-Baihaqi, Verifier: 'Abdul-Rahman bin Sulaiman Al-Salimi, Egyptian Book House – Cairo, Lebanese Book House – Beirut, 1440h-2019.
20. Tafseer Al-Tabari (Jaame'u Albayaan fi Ta'weel Al-Qur'an): Abu Ja'far Al-Tabari, Mohammed bin Jareer bin Yazeed bin Katheer bin Ghalib Al-'Aamili, Verifier: Ahmed Mohammed Shakir, Al-Resaalah Foundation – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1420h-2000.
21. Tafseer Al-Qurtubi (Aljaame'u Li'ahkaam Al-Qur'an): Abu 'Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Abi Bakr Al-Ansari, Verifier: Ahmed Al-Baraddouni and Ibrahim 'Atfeesh, Egyptian Books House – Cairo, 2<sup>nd</sup> ed., 1384h-1964.
22. Tahtheeb Allughah: Abu Mansour Mohammed bin Ahmed Al-Harawi, Verifier: Mohammed 'Awadh Mur'ib, Arabian Heritage Revival House – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 2001.
23. Jamharat Allughah: Ibn Duraid Al-'Azdi, Abu Bakr Mohammed bin Al-Hasan, Verifier: Ramzi Muneer Ba'labki, Science for Millions House – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1987.

24. Alhathfu Wattaqdeer fi Annahwi Al-'Arabi: Dr. 'Ali Abu Al-Makaarim, Egypt: Dar Ghareeb, 1<sup>st</sup> ed., 2008.
25. Addurru Almasoun fi 'Oloum Alkitaab Almaknoun: Al-Sameen Al-Halabi, Abu Al-'Abbas Ahmed bin Yusuf, Verifier: Dr. Ahmed Mohammed Al-Kharraat, Dar Al-Qalam – Damascus, w. d.
26. Arraddu 'ala Annuhaah: Ibn Madha'a Al-Qurtubi, Abu Al-'Abbas Ahmed bin 'Abdul-Rahman, Verifier: Mohammed Ibrahim Al-Banna, Dar Al-'T'tesaam – Cairo, 1979.
27. Assab'ah fi Alqiraa'aat: Ibn Mujaahid, Abu Bakr Ahmed bin Mousa bin Al-'Abbas Al-Tameemi, Verifier: Shawqi Dhaif, Dar Al-Ma'aaref – Egypt, 2<sup>nd</sup> ed., 1400h-1980.
28. Sharhu Al-'Ashmouni 'ala 'Alfiyat Ibn Malik: Al-'Ashmouni, Nouruddeen Abu Al-Hasan 'Ali bin Mohammed, Introduction: Hasan Hamad, Scientific Books House – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1419h-1998.
29. Sharhu Attaseheel: Ibn Malik, Jamaluddeen Mohammed bin 'Abdullah, Verifier: Dr. 'Abdul-Rahman Al-Sayyid and Dr. Mohammed Badawi Al-Makhtoun, Dar Hajr – Cairo, 1<sup>st</sup> ed., 1410h-1990.
30. Sharhu Al-Radhi 'ala Alkaafiyah: Radhiyuddeen Al-Estrabadi, Verifier: Yusuf Hasan 'Omar, Qar Yunus University – Libya, 2<sup>nd</sup> ed., 1996.
31. Sharhu Almufassal: Ibn Ya'eesh, Sheikh Muwaffaquddeen Ya'eesh bin 'Ali, Introduction: Dr. Emil Badee' Ya'qoub, Scientific Books House – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1422h-2001.
32. Assihaah Taaju Allughah Wasihaah Al-'Arabiyah: Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad, Verifier: Ahmed 'Abdul-Ghafour 'Attaar, Science for Millions House – Beirut, 4<sup>th</sup> ed., 1987.
33. Atterazu Almutadhammin Li'asraar Albalaaghah Wa'oloum Haqaa'iq Al'i'jaaz: Al-Sayyid Yahya bin Hamzah bin Ibrahim Al-'Alawi Al-Yemeni, Scientific Books House – Beirut, w. d.
34. Zhaahirat Alhathf fi Shi'ri Al-Buhturi – Deraasah Balaaghiyah 'Iqaa'iyah: Dr. Abu Jum'ah, Publications of the College of Arts and Humanistic Sciences, Ibn Haram University – Morocco, 1<sup>st</sup> ed., 1424h-2003.
35. Al'ayn: Al-Faraheedi, Abu 'Abdul-Rahman Al-Khalil bin Ahmed, Verifier: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samerra'I, Al-Hilal House and Library, w. d.

36. Gharaa'ib Attafseer Wa'ajaa'ib Atta'weel: Al-Karamani, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Burhanuddeen, Dar Al-Qiblah – Jeddah, Qur'an Sciences Foundation – Beirut, w. d.
37. Fathu Al-Qadeer: Al-Shawkaani, Mohammed bin 'Ali bin 'Abdullah Al-Shawkaani Al-Yemeni, Dar Ibn Katheer, Dar Al-Kalim Al-Tayyib – Damascus, Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1414h.
38. Fiqhu Allughah Wa'asraar Al-'Arabiyah: Abu Mansour, 'Abdul-Malik bin Mohammed bin Ismail Al-Tha'aalibi, Verifier: 'Ezzat Zinhum 'Abdul-Wahid, Al-'Iman Library – Mansourah, 1<sup>st</sup> ed., 1429h-2008.
39. Alkitaab Alfareed fi 'Traab Al-Qur'an Almajeed: Al-Muntajib Al-Hamathaani, Verifier: Mohammed Nizhamuddeen Al-Fateeh, Dar Al-Zaman – Madinah, 1<sup>st</sup> ed., 1427h-2006.
40. Alkitaab: Saibawaih, Abu Bishr 'Amr bin 'Othman bin Qanbar, Verifier: 'Abdul-Salam Mohammed Haroun, Al-Khanji Library – Cairo, 3<sup>rd</sup> ed., 1408h-1988.
41. Alkashshaaf 'an Haqaa'iq Ghawaamidh Attanzeel: Al-Zamakhshari, Jarullah Mahmoud bin 'Omar bin Ahmed, Arabian Book House – Beirut, 3<sup>rd</sup> ed., 1407h.
42. Alkulliyat: Abi Al-Baqa'a Al-Kafawi, Introduction: 'Adnan Darweesh, Al-Resaalah Foundation – Beirut, 2<sup>nd</sup> ed., 1413h-1993.
43. Lisaan Al-'Arab: Ibn Manzhour, Abu Al-Fadhl Jamaluddeen Mohammed bin Makram, Dar Sader – Beirut, 3<sup>rd</sup> ed., 1414h.
44. Almabsout fi Alqiraa'at Al'ashr: Ibn Mihran, Abu Bakr Ahmed bin Al-Husain Al-Naisabouri, Verifier: Sabee' Hamzah Hakimi, Arabic Language Complex – Damascus, 1981.
45. Mujmal Allughah: Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazweeni Al-Razi Abu Al-Husain, Verifier: Zuhair 'Abdul-Muhsin Sultan, Al-Resaalah Foundation – Beirut, 2<sup>nd</sup> ed., 1406h-1986.
46. Almuhaarir Alwajeez fi Tafseer Alkitaab Al'aziz: Ibn 'Atiyyah, Abu Mohammed 'Abdul-Haq bin Ghalib Al-Andalusi, Verifier: 'Abdul-Salam 'Abdul-Shafi Mohammed, Scientific Books House – Beirut, 1422h.
47. Almuhkam Walmuheet Al'a'zham: Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan 'Ali, Verifier: 'Abdul-Hameed Hindaawi, Scientific Books House – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1421h-2000.
48. Almusaa'id 'ala Taseheel Alfawaa'id: Baha'uddeen, 'Abdullah bin 'Aqeel Al-'Aqeli Al-Hamdani Al-Masri, Verifier: Dr. Mohammed Kamil

Barakaat, Dar Al-Fikr – Damascus, Dar Al-Madani – Jeddah, 1<sup>st</sup> ed., 1400h-1405h.

49. Mushkil Traab Al-Qur'an: Makki bin Abi Taalib Al-Qaisi, Verifier: Dr. Hatim Saleh Al-Dhamin, Al-Resaalah Foundation – Beirut, 2<sup>nd</sup> ed., 1405h.

50. Ma'aani Al-Qur'an Wa'i'raabuh: Al-Zajjaaj, Ibrahim bin Al-Serri bin Sahl Abu Ishaq, Verifier: 'Abdul-Jaleel 'Abduh Al-Shalabi, Books World – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1408h-1988.

51. Ma'aani Al-Qur'an: Al-Farra'a, Abu Zakariya Yahya bin Ziyaad Al-Dailami, Verifier: Ahmed Yusuf Al-Najati and others, Egyptian House for Authorship and Translation – Egypt, 1<sup>st</sup> ed., w. d.

52. Mu'jam Maqaayees Allughah: Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakariya, Verifier: 'Abdul-Salam Mohammed Haroun, Dar Al-Fikr – Damascus, 1399h-1979.

53. Mughni Allabeeb 'an Kutub Al'aareeb: Ibn Hisham Al-Ansari, Jamaluddeen 'Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin 'Abdullah, Verifier: Dr. Mazin Al-Mubaarak and Dr. Mohammed 'Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr – Damascus, 6<sup>th</sup> ed., 1985.

54. Almuqtadhab: Al-Mubarrad, Abu Al-'Abbas Mohammed bin Yazeed, Verifier: Mohammed 'Abdul-Khaliq 'Azheemah, Books World – Beirut, 1431h-2010.

55. Almunsif (Sharhu Kitaab Attasreef Li-Abi 'Othman Al-Mazini): Ibn Jinni, Abu Al-Fath 'Othman, Ancient Heritage Revival – Beirut, 1<sup>st</sup> ed., 1373h-1954.

56. Alwujoub fi Annahwi: Hissah bint Zaid bin Mubaarak Al-Rashoud, 'Umm Al-Qura University Publication, 1421h-2000.

## **Editorial Introduction**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers.

We welcome dear researchers through this edition, the fourth issue of the ninth volume for the year 2022, which contains fifteen research papers by male and female researchers from Yemeni and Arab universities.

This release coincides with the issuance of the report of Arcif Laboratories (Jordan) for the year 2022, which included the success of Abhath Journal in achieving the 32 standards for the accreditation of Arcif Laboratories that are compatible with international standards, and in obtaining an impact factor of (0.0101).

The magazine also obtained the Arab Impact Coefficient (Egypt) for the year 2022, which is (2.41).

This is an occasion for us to extend expressions of praise and appreciation to the male and female researchers who contributed to achieving this through the scientific value of their researches. Furthermore, I would not fail to express my thanks and appreciation to the editorial board of the journal, the advisory board and the arbitrators for their great efforts, which are greatly appreciated.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the university leadership represented by its president, the general supervisor of the journal, Prof. Muhammad Al-Ahdal, and Professor Muhammad Bulghaith – Vice President for Postgraduate Studies and Scientific Research, as their infinite encouragement and support had a great impact on the success and excellence of the journal.

### **Head of the Editorial Board**

**Prof. Yousef Al-Ojaily**

## Contents of the Issue

- **Life as Depicted by the Holy Qur'an**  
Dr. Musleh Yahya Ali Gazzaz .....1-28
- **Qur'anic Addressing to Children and Appending the Act to them while it is their Parents' An Applied Study on the Interpretation of Jami' Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an by Al-Tabari**  
Dr. Hamed Mohammed Al-Majreb .....29-63
- **The Additions of the Followers in the Interpretation of Imam Al-Tabari, "An Applied Study on Surat Al-Mumatahinah**  
Dr. Ahmed Omar Ahmed Elsayed .....64-131
- **Rules of Weightage of the Exegetists**  
Turkeyah Sa'eed Hasan Al-Wade'i .....132-152
- **Deletion and assessing of Al-Kisa'i through the Book "Parsing of the Qur'an" by Abu Jaafar Al-Nahhas**  
Dr. 'Abdul-Fattah Mohammed S. 'A. Al-Hayiti .....153-184
- **Disagreements of Grammarians' Rules in (Noon) Letter**  
Dr. Salih 'Abdullah Mansour Masuad Al-Awlaqi .....185-212
- **The Right of Child to Custody in Yemeni Legislation and Islamic Jurisprudence**  
Dr. Ahmed A. H. Al-Jaradi & Dr. Faris M. Al-Qadri .....213-254
- **Effect of Legal Policy in Personal Jurisprudence "Practical Models"**  
Dr. Aala'a bint Ahmed Al-Tayyar .....255-283
- **Applications of the Right of Privacy between Spouses in the Light of Important Jurisprudence Rules in Islamic Shari'ah**  
Dr. Manal Tariq Al-Qasabi.....284-314
- **Features of Imam Al-Shāfi'ī's Methodology through his Work: "Al-Umm" A Study and Application from the Section of "Al-Salam" from the Chapter of "Al-Buyou'i" to the end of the Chapter of "Al-Rahn Al-Kabir"**  
Najib bin Al-Hachimi Mahrez .....315-358
- **The Concept of Benefit and its Impact on the Call to God**  
Dr. Fahd Amer Elagmy.....359-415
- **Purposeful Consideration in Doctrinal Research**  
Dr. Fawaz Ahmed Ali Radhwan .....416-456
- **The Creed of Imam Abu 'Amr Al-Dani (A Critical Analytical Study)**  
Dr. Abdul Rahim bin Sameel Al-Salami.....457-507
- **Acts without Any Support Except Companions' Tradition and the Existence of the Sources of those Acts during the Prophet Period (Rule and Applications)**  
Dr. Shahd bint Abdulaziz Al-Muhanna.....508-558
- **Role of Transformational Leadership on Administrative Creativity in Yemeni Islamic Banking Sector in the Existence of Electronic Management as a Mediating Variable**  
Dr. Ali Saleh Ali Al-Ajam .....559-610

## Publishing Rules

- The research should be in the field of human sciences.
- The research should not be published or submitted for publication in another journal.
- The research should represent a scientific addition.
- The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
- Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
- The researcher must submit his/her CV.
- Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
- The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
- The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes: **(the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words).**
- Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
- Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
- The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
- Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
- Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
- Line spacing: (single).
- The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
- Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
- The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
- The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
- The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.



**Scientific advisory board**

**Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)  
Hodeidah University (Yemen)  
qasemberih@gmail.com**

**Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and  
Approaches of Science)  
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)  
d\_aljabiry@hotmail.fr**

**Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and  
Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)  
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com**

**Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching  
Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)  
Mahersabry2121@yahoo.com**

**Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)  
Hodeidah University (Yemen)  
Bulgaith72@yahoo.com**

**Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)  
Hodeidah University (Yemen)  
drezz1969maad@gmail.com**

**Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its  
Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)  
g1h2a@hotmail.com**

**Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curricula and Teaching  
Methods), Hodeidah University (Yemen)  
saifan7@gmail.com**

**Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily  
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy  
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor**

**Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany**

**E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby**

## General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

## Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate  
Studies and Scientific Research

## Editorial Board

### Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily  
ogail2022@hoduniv.net.ye

### Editorial Manager

Prof. Ahmed Mathkor  
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

### Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiyb (Prof. of Hadith & its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msg73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

## الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



Egyptian Knowledge Bank  
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الجديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الجديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

**About the Arabic Citation Index :**

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

**Clarivate LibGuide on ARCI :**

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

**Information on the ARCI on the Web of Science platform :**

<https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/>

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at [ARCI@EKB.eg](mailto:ARCI@EKB.eg)

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية  
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex  
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



EduSearch  
قاعدة المعلومات التربوية

Google  
Scholar



OJS  
OPEN  
JOURNAL  
SYSTEMS

شبكة المعلومات العربية التربوية  
shamaa  
Arab Educational Information Network

Arcif  
Analytics





# **ABHATH**

**A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal**

**SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.**

*Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board*

**Copyrights Reserved to the College of Education – Hodeidah University**

**Copying from the journal for commercial purposes is not permitted**

**Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.**

**Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:**

**Abhath Journal – College of Education – Hodeidah University**

**Hodeidah – Yemen Republic**

**P. O. Box (3114)**

**Website: [www.abhath-ye.com](http://www.abhath-ye.com)**

**E-mail: [info@abhath-ye.com](mailto:info@abhath-ye.com)**

**Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi**

**Printed by:**

**Al-Hakeemy for Printing and Publishing**

**Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596**



# ABHATH

**A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal**

**Issued by the College of Education in Hodeidah –  
Hodeidah University**

**P-ISSN: 2710-107X**

**E-ISSN: 2710-0324**

**[www.abhath-ye.com](http://www.abhath-ye.com)**



**Vol. 9 – Fourth Issue – December 2022**

DOI:10.52840

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

# Abhath



A quarterly Scientific peer reviewed journal published  
by the College of Education, Hodeidah University

( Vol. 9 – Fourth Issue – December 2022 )